



"بنظير الأقوى والأفضل": رسالة خاصة من المنتدى العربي الدولي للمرأة بمناسبة يوم المرأة الإماراتية 2026

28 أغسطس 2026: نيابةً عن مجلس الإدارة، والشركاء، وأعضاء المنتدى العربي الدولي للمرأة، نتقدم بأسمى آيات التقدير والاحترام إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، "أم الإمارات"، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

بصفتي المؤسسة للمنتدى العربي الدولي للمرأة، وبالنيابة عن مجلس إدارة المنتدى، أود أن أعتزم هذه المناسبة لأعرب عن بالغ تقديرنا وإجلالنا إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، "أم الإمارات"، التي أسهمت، من خلال جهودها الدؤوبة على مدى عقود في دعم تعليم المرأة وتعزيز دورها القيادي، في ترسيخ منظومة متكاملة من الفرص التي مكنت المرأة الإماراتية، وألهمت النساء في مختلف أنحاء المنطقة العربية، وامتد أثرها إلى المستوى العالمي.

كما نتقدم بأحر التهاني إلى جميع النساء الإماراتيات، ونشارك دولة الإمارات العربية المتحدة احتفاءها بإنجازاتها القيادية وإسهاماتها البارزة في مسيرة الوطن، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية 2026. وتمثل هذه المناسبة محطة للاحتفاء بما أظهرته المرأة الإماراتية من صمود وعزيمة، وما حققته من إنجازات استثنائية، وتقديرًا لدورها المحوري في دعم مسيرة التنمية الشاملة للدولة، بما جعل تجربتها مصدر إلهام للنساء في مختلف أنحاء العالم العربي وعلى المستوى الدولي.

تشكل احتفالات يوم المرأة الإماراتية 2026، التي امتدت هذا العام لشهر كامل حتى نهاية سبتمبر، مناسبة ذات دلالة خاصة، إذ تأتي في وقت تواصل فيه دولة الإمارات العربية المتحدة البناء على عقود من الإنجازات في مجال تمكين المرأة، والمضي قدماً في تحقيق طموحاتها في مجالات الابتكار والاستدامة والنمو الشامل، مع وضع أصوات المرأة والشباب في صميم هذه المسيرة التنموية. ويحتفي يوم المرأة الإماراتية بالقيادات النسائية الإماراتية الملهمة، مسلطاً الضوء على إسهاماتها البارزة في صون التراث الثقافي للدولة، وتجاوز التحديات المهنية، وإلهام الأجيال الشابة لخوض آفاق جديدة، بوصفهن قدوات في قطاعات ومجالات كانت حتى وقت قريب حكراً على الرجال، ولا سيما في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، والعمل الحكومي، وعلى الساحتين الدولية والدبلوماسية.

وبهذه المناسبة الغالية، يستحضر جميع أعضاء المنتدى العربي الدولي للمرأة، الرؤية الراسخة للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وأول رئيس لها منذ قيام



الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام 1971، وحاكم إمارة أبوظبي، والتي قامت على إيمانه بأن أي أمة لا يمكن أن تنهض دون تمكين المرأة وإشراكها الكامل في مسيرة التنمية. وعلى امتداد تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، اضطلعت المرأة الإماراتية بدور محوري في بناء المجتمع والاقتصاد، وأسهمت بفاعلية في دفع عجلة التقدم الوطني. ويأتي شعار يوم المرأة الإماراتية 2026، "بنظير الأقوى والأفضل"، ليُجسّد القوة الجماعية للمرأة الإماراتية، وما تتمتع به من صمود وطموح وقدرة على تجاوز التحديات. وتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً رائداً يُحتذى به في المنطقة، حيث يُعد تمكين المرأة من خلال التعليم، وإتاحة الفرص الاقتصادية، جزءاً أصيلاً من القيم التي قامت عليها الدولة منذ تأسيسها، وهي قيم تضع المرأة في صميم المجتمع، وفي قلب الأسرة، وفي مركز عملية التنمية الوطنية.

ويحمل احتفاء المنتدى العربي الدولي للمرأة بيوم المرأة الإماراتية هذا العام دلالة خاصة، إذ يتزامن مع احتفال المنتدى بمرور 25 عاماً على تأسيسه. فمنذ البدايات الأولى، كانت المرأة الإماراتية جزءاً أصيلاً من مسيرة المنتدى، من خلال عضوية عدد من أبرز القيادات الإماراتية في مجلس إدارته، وفي مقدمتهن **معالي الشبيخة لبنى القاسمي**، وزيرة الاقتصاد والتخطيط ووزيرة التجارة الخارجية السابقة، والدكتورة **رجاء عيسى القرق**، رئيسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة القرق، والدكتورة **شبيخة المسكري**، رئيسة مجموعة ترايكون، وحالياً **الدكتورة لمياء فواز**، المدير التنفيذي لإدارة الهوية المؤسسية والمبادرات الاستراتيجية في "مصدر". وقد اضطلعت عضوات مجلس إدارة المنتدى من دولة الإمارات العربية المتحدة بدور محوري منذ انطلاقتها، وأسهمن على مدى خمسة وعشرين عاماً في دعم رسالته وتعزيز مسيرته في مختلف مراحلها. كما كان لعضوات المنتدى وأصدقائه من دولة الإمارات العربية المتحدة إسهام بارز في ترسيخ مكانة المنتدى كمنصة مؤثرة لدعم القيادة النسائية وتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة في مختلف أنحاء العالم العربي.

وعلى مدار الأعوام، نظم المنتدى العربي الدولي للمرأة العديد من المؤتمرات والبرامج في دولة الإمارات العربية المتحدة، من بينها فعاليات استضافها مركز دبي المالي العالمي، وجمعت آلاف القيادات النسائية من قطاعات الأعمال، والحكومة، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني. ويفخر المنتدى أيضاً بالحفاظ على ثلاث مذكرات تفاهم فاعلة مع مؤسسات إماراتية رائدة، هي: مبادرة المرأة في الاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة (WiSER) التابعة لشركة "مصدر"، وجامعة العين، ومبادرة startAD، مسرّعة الأعمال التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، والمدعومة من تمكين والمستضافة في جامعة نيويورك أبوظبي. وتجسد هذه الشراكات جانباً من التعاون الوثيق الذي بناه المنتدى مع القيادات الإماراتية من مختلف القطاعات والتخصصات على مدى خمسة وعشرين عاماً، وهو سجل حافل من الشراكة والتفاعل يعترز به المنتدى العربي الدولي للمرأة ببالغ الاعتزاز.

وفي الوقت الذي يستعرض فيه المنتدى العربي الدولي للمرأة مسيرة خمسة وعشرين عاماً من الشراكة، والمناصرة، والتعاون، تظل علاقته الراسخة بالمرأة الإماراتية مصدر فخر واعتزاز، وأحد المرتكزات الأساسية التي يستند إليها في مواصلة عمله داخل دولة الإمارات العربية المتحدة. ويؤكد المنتدى التزامه المستمر بدعم طموحات المرأة الإماراتية، وإبراز دورها القيادي، والعمل جنباً إلى جنب مع شركائه في



ARAB INTERNATIONAL
WOMEN'S FORUM
المنتدى العربي الدولي للمرأة

الدولة لتوسيع الفرص المتاحة أمام النساء، لا سيما في المجالات والقطاعات الناشئة. وبالنيابة عن مجلس إدارة المنتدى، وكافة أعضاء المنتدى العربي الدولي للمرأة، نتقدم مجددًا بأحر التهاني إلى المرأة الإماراتية بمناسبة يوم المرأة الإماراتية 2026، ونحتفي بما حققته من إنجازات استثنائية وإسهامات قيّمة كان لها بالغ الأثر في مسيرة التنمية والازدهار في دولة الإمارات والعالم العربي.

هيفاء الكيلاني الحاصلة على وسام الإمبراطورية البريطانية (OBE)

رئيسة ومؤسسة

المنتدى العربي الدولي للمرأة

سعادة منى المؤيد

رئيسة اللجنة التنفيذية

المنتدى العربي الدولي للمرأة